

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرَوَّى إِذَا نُتَجِّجَتْ ° وهذه هي الرواية الصحيحة وقال ابن السكِّيت : أَرَجَّأْتُ °  
الأمرَ وَأَرَجَّيْتُه إِذَا أَخَّرْتَهُ وَقُرِّئَ : أَرَجَّه ° وَأَرَجَّئُهُ . وقوله تعالى " تُرَجِّئُ من تَشَاءَ مِنْهُنَّ ° وتُؤْوِي إِلَيْكَ من تَشَاءُ ° " قال الزجاج : هذا ممَّا خصَّ °  
تعالى به نبيِّه صلى الله عليه وسلم فكان له أن يؤخِّرَ من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أممته وله أن يرُدَّ من أخَّرَ إلى فراشه وقُرِّئَ : تُرَجِّي بغير همز والهمز أجود قال : وأررى تُرَجِّى مُخَفَّفًا من تُرَجِّئُ لِمَكَانِ تُوْوِي .  
وقرأ غير المدنيِّينَ والكوفيِّينَ وعيداش قوله تعالى " وآخرونَ مُرَجَّوْنَ ° " وأخرونَ مُرَجَّوْنَ ° لأنَّ لَأَمْرًا °  
" أَي مؤخَّرونَ زاد ابن قُتَيْبَةَ : أَي على أمره " حتَّى يُنْزَلَ ° فيهم ما يُريدُ " وقُرِّئَ " وآخرونَ مُرَجَّوْنَ ° بفتح الجيم وسكون الواو ومنه أَي من الإرجاء بمعنى التأخير سمَّيت المُرَجَّئَةُ الطائفةُ المعروفةُ هذا إذا همزت فرجلٌ مُرَجَّئِيٌّ °  
مثال مُرَجَّعِيٌّ ° وإذا لم تهمز على لغة من يقول من العرب أَرَجَّيْتُ ° وأَخْطَيْتُ ° وتَوَضَّيْتُ ° فرجلٌ مُرَجَّيٌّ ° بالتشديد وهو قول بعضهم والأوَّلُ أَصَحُّ ° وذهب إليه أكثرُ اللغويِّينَ وبَدَعُوا به وإنكارُ شيخنا التشديد لبس بوجه شديد وإذا همزت فرجلٌ مُرَجَّئِيٌّ ° كمُرَجَّعٍ ° لا مُرَجِّجٍ ° كمُعْطٍ ° والنسبة إليه المُرَجَّئِيٌّ ° كمُرَجَّعِيٍّ ° ووَهْمُ الجوهريِّ ° أَي في قوله إِذَا لم تهمز قلت رجلٌ مُرَجِّجٍ ° كمُعْطٍ ° وأنت لا يخفاك أنَّ °  
الجوهريِّ ° لم يقبل ذلك إلاَّ ° في لغة عدم الهمز فلا يكون وهماً ° لأنَّ ° قول أكثر اللغويِّينَ وهو الموجود في الأمم ° هات وما ذهب إليه المؤلِّفُ هو قولُ مرجوح فإمَّا أنه تصحيفٌ في نسخة الصحاح التي كانت عند المؤلِّفِ أو تحريفٌ . وهم أَي الطائفةُ المُرَجَّئَةُ ° بالهمز والمُرَجَّيَّةُ ° بالياء مُخَفَّفَةٌ لا مشدَّدة ° وقال الجوهريُّ : وإذا لم تهمز قلت رجلٌ مُرَجِّجٍ ° كمُعْطٍ ° وهم المُرَجَّيَّةُ ° بالتشديد ووَهْمُ ° في ذلك الجوهريُّ ° قال ابن برِّيّ في حواشي الصحاح قول الجوهريِّ ° المُرَجَّيَّةُ ° بالتشديد إنَّ أَرَادَ به منسوبون إلى المُرَجَّيَّةُ ° بتخفيف الياء فهو صحيح وإنَّ أَرَادَ به الطائفةُ نفسها فلا يجوزُ فيه تشديدُ الياء إنَّ ما يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة قال : وكذلك ينبغي أن يُقال رجلٌ مُرَجَّئِيٌّ ° ومُرَجَّيٌّ ° في النسب إلى المُرَجَّئَةِ ° والمُرَجَّيَّةِ ° . قلت : وهذا الكلام يحتاج إلى تأمُّلٍ صادقٍ يكشفُ قِنَاعَ الوهمِ عن وجهِ أَرِيِّ نصرِ الجوهريِّ ° . C تعالى .  
والمُرَجَّئَةُ طائفةٌ من المسلمين يقولون : الإيمانُ قولٌ بلا عملٍ . كأنَّهم قدَّموا وأرَجَّئُوا العملَ أَي أَخَّرُوهُ لَأَنَّهم يروْنَ أَنَّهم لو لم يُصَلُّوا ولم يصوموا

لنَجِّسَهم إيمانهم . ويقوا ابن عبَّاس : ألا ترى أنَّهم يُبايعونَ الذَّهَبَ بالذَّهَبِ .  
والطعام مُرَجَّأً أَي مُؤَجَّلاً مُؤَخَّراً وفي أَحكام الأَساس تقول : عِشْ ولا تَغْتَرَّ  
بالرَّجاء ولا يُغَرِّرْ بِكَ مذهبُ الإِرْجاءِ . والتركيب يدلُّ على التَّأخِيرِ .

ر د أ